

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل في تفسير قولان : أَحَدُهُمَا أَنْزَهُ أَرَادَ بِالْكَالِبِ الْمُكَالِبَ وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا ؛ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّ الْكَالِبَ مُصَدَّرٌ : كَلَيْتِ الْحَرْبُ وَالْأَوْلُ أَقْوَى .
مِنَ الْمَجَازِ : فَلَنْ عَنَيْفُ الْمُطَالِبَةِ شَدِيدُ الْمُكَالِبَةِ . الْمُكَالِبَةُ :
الْمُشَارَّةُ وَالْمُضَايِقَةُ . كَذَلِكَ التَّكَالِبُ وَهُوَ التَّوَاتُبُ يُقَالُ : هُمْ
يَتَكَالِبُونَ عَلَى كَذَا أَيْ . يَتَوَاتُونَ عَلَيْهِ . وَكَالِبَ الرَّجُلُ مَكَالِبَةً وَكَلَابًا :
مُضَايِقَةً كَمُضَايِقَةِ الْكَلَابِ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْمُهَارِشَةِ . وَالْكَالِبُ فِي قَوْلِ تَابِطَ
شَرًّا بِمَعْنَى الْمُكَالِبِ . وَكَلَابٌ وَبَنُو كَلَابٍ وَبَنُو أَكْلَابٍ وَبَنُو كَلَابِيَّةٍ وَبَنُو كَلَابٍ :
قِبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فِي الْإِصَابَةِ : حَيْثُ أُطْلِقَ الْكَلَابِيُّ فَهُوَ
مِنَ بَنِي كَلَابِ ابْنِ وَبِرَّةَ . قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ أَخُو نَمِرٍ وَتَدْنُوخٌ كَمَا فِي مَعَارِفِ
ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَقَالَ الْعَيْنِيُّ : فِي طَائِفَةِ كَلَابِ ابْنِ وَبِرَّةَ بَنِي تَغْلِبِ
بَنِي وَائِلٍ فَعَدُو نَانِيٍّ وَهَذَا قَهْطَانِيٍّ . وَأَمَّا كَلَابٌ ففِي قُرَيْشٍ هُوَ ابْنُ مُرَّةَ
وَفِي هَوَازِنِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ صَعْمَعَةَ وَفِيهِ الْمَثَلُ : " ثَوْرٌ
كَلَابٌ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ " . وَهُوَ فِي أَمْثَالِ حَمْزَةَ . وَبَدَنُو كَلَابِيَّةَ : نُسِبُوا
إِلَى أُمَّهُمْ . وَكَفَّ الْكَلَابِ : عَشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ بِبِلَادِ نَجْدٍ
يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ تُشَدِّدُ كَفَّ الْكَلَابِ الْحَيَوَانِيُّ وَمَا دَامَتْ خَضْرَاءَ
فَهِى الْكَفْنَةُ . وَأُمُّ كَلَابٍ : شَجِيرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبُتُ فِي غَلَاظِ الْأَرْضِ
وَجَلَدِهَا صَفْرَاءُ الْوَرَقِ حَسَنَاءُ فَإِذَا حُرَّتْ سَطَعَتْ بِأَنْتِنٍ رَائِحَةٍ وَأَخْبَثَهَا
سُمٌّ بَيْتٌ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّوْكَ أَوْ لِأَنَّهَا تُنْتِنُ كَالْكَالِبِ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ قَالَ : رُبَّمَا تَخَلَّلَتْهَا الْغَنَمُ فَحَاكَتَهَا
فَأَنْتِنَتْ حَتَّى يَتَجَنَّبَهَا الْحَلَابُ فَتُبَاعَدُ عَنِ الْبُيُوتِ وَقَالَ : وَليست
بِمَرعى . وَالْكَالِبَاتُ مُحَرَّكَةٌ : هَضَبَاتٌ مَأْيٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَهِيَ دُونَ
الْمَجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَيْهَا مِنْ نَاحِيَّتِهَا . الْكُلَابُ كَغُرَابٍ : ع قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَوْ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ
أَوْ نَحْوِهَا . لَهُ يَوْمٌ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَةٌ لِلْعَرَبِ قَالَ السِّفَّاحُ بَنِي خَالِدٍ
التَّغْلِبِيُّ : .
إِنَّ الْكُلَابَ مَأُونًا فَخَلَّوهُ . . . وَسَاجِرًا وَإِنَّ تَحَلَّوهُ وَسَاجِرًا : اسْمٌ مَاءٍ
يَجْتَمِعُ مَعَ السَّيْلِ . وَكَانَ أَوْلَ مَنْ وَرَدَ الْكُلَابَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ سُفْيَانُ بَنِي

مُجاشِعٍ وكان من بني تَغْلِبَ . وقالوا : الكُّلابُ الأَوَّلُ والكُّلابُ الثَّانِي وهُمَا
يومانِ مشهورانِ للعرب . ومنه حديثُ عَرَفَجَةَ : أنَّ أنزفَه أُصِيبَ يَوْمَ الكُّلابِ
فاتَّخَذَ أَتْفافاً من فضَّة " . قال أبو عُبَيْدٍ : كَلابُ الأَوَّلُ وكَلابُ الثَّانِي :
يَوْمَ مَانَ كانا بينَ مَلُوكِ كِنْدَةَ وبني تَمِيم . وبينَ الدَّهْناءِ واليَمَامَةِ
موضعٌ يُقالُ له الكُّلابُ أيضاً كذا قالوه والصَّحِيحُ أَنَّهُ هو الأَوَّلُ الكَلابُ
كسحَّابٍ : ذَهَابُ : العَقْلُ من الكَلابِ مُحرَّكةً . وقد كَلَبَ الرَّجُلُ كُعبِيَّ
إذا أَصابَه ذلكُ وقد تقدَّم معنى الكَلابِ ولِسانُ الكَلابِ : سَيْفٌ تُبَسِّعُ اليمانيَّ
أَبِي كَرِبٍ كان في طُولِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ كَأَنَّ زَنَّهُ البِقْلُ خُضْرَةً مُشَطَّابٌ
عَرِيضٌ نقله الصَّاعِغانيُّ . لسانُ الكَلابِ : اسمٌ سَيْوفٍ أَخرَ منها : سيفٌ كان لأوسِ
بَنِ حارِثَةَ بَنِ لَأَمِ الطَّائِيِّ وفيه يقولُ :
فإِن لِسَانُ الكَلابِ مانِعٌ حَوَزَتِي ... إذا حَشَدَتِ مَعْنُ وَأَفْنَاءُ
بُحْتَرِ